بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين مدبر الخلائق
أجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم
وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية والواضحات البراهين
أحمده على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد
أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله حبيبه وخليله أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن
العزيز المعجزة المستمر على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة
للمسترشد المحفوظ رواح الكلم وسماحة الدين صلوات الله
وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصلحين
أما بعد فقد رويت عن علي بن أبي طالب وعبد الله
بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عباس وابن
بن مالك وابن سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم
من طرق كثيرة بروايات متنوعات أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ على أمتي اربعين حديثا من أمر دينها

قال الشيخ الامام العالم المحدث الحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النواوي رحمه الله عليه آمين

2

بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه
الله تعالى فقيها عالما وفي رواية أبي الدرداء رضي الله عنه وكنت
له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه
قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر
رضي الله عنهما كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء
واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه وقد
صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب مالا يحصى من المصنفات
فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن
أسلم الطوسي العالم الزباني ثم الحسن بن سفيان النسوي
وأبو بكر الآجري وأبو بكر محمد بن ابراهيم الأصبهاني
والدارقطني والحاكم وأبو نعيم وأبو عبد الرحمن السلمي
وأبو سعيد الماليني وأبو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد
الأنصاري ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبو بكر البيهقي
وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت
الله تعالى في جمع أربعين حديثا اقتدي فيها بهؤلاء الأئمة الأعلام وحفاظ

وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل
الأعمال ومع هذا فلس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله
صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم
الغايب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي
فوعاها فادّاها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين
في اصول الدين وبعضهم في الزهد وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب
وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رأيت
جمع اربعين أتم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة
على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد
الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الاسلام عليه او هو نصف
الاسلام او ثلثه ونحو ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون
صحيحة معظمها في صحيحي البخاري ومسلم واذكر لها محذوفة
الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى
ثم اتبعها بباب في ضبط غريب الفاظها وينبغي لكل لبيب

ان

ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات
واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر
لمن تدبره وعلى الله اعتمادي والله نفوضي واستنادي وله
الحمد والنعمة وبيده التوفيق والعصمة

الحديث الاول

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري وابو الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي
الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه ايضا قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه
وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له
يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت ملية ثم قال يا عمر اتدري من السائل

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
رواه مسلم

الحديث الثالث

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب
رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره
ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها

شروط معروفة في كتب الفقه **الخامس عشر** قوله
صلى الله عليه وسلم ولبصمت بضم الميم السابع عشر القبلة
والذبحة بكسرا ولهما قوله صلى الله عليه وسلم ولحد
هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال أحد الساكن
وحدّدها واسحدّ يعني **الثامن عشر** جذب بضم
الجيم وضم الذال وفتحها وجادة بضم الجيم التاسع عشر تجاهر
بضم التاء وفتح الهاء أي أمامك كما في الرواية الأخرى تعرّف
الى الله في الرخاء أي تحبّب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته
العشرون اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه
اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس
في فعله فافعله والّا فلا وعلى هذا مدار الإسلام **الحادي**
والعشرون قل آمنت بالله ثم استقم أي استقم
كما أمرت مثلا امر الله مجتنبا فهيه الثالث والعشرون
قوله صلى الله عليه وسلم الظهور شطر الايمان المراد بالظهور
الوضوء فقيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان

وقل

وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء
يتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان
الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار كالشرط وقيل غير ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها
وسبحان الله والحمد لله تملآن اى لو قدّر ثوابهما
جسما لملأ وسبحانه ما اشتملتا عليه من التنزيه و
التفويض الى الله تعالى والصلوة نور اي تمنع من المعاصي
وتنهى عن الفحشآء وتهدى الى الصواب وقيل تكون
ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل يكون نورا لانها
سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة
لصاحبها فادآء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها
لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء اى الصبر
المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلآء والمكارة
الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا
مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبايع نفسه

كالشطر

معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها للشيطان والهوى
باتباعهما فيوبقها اي يهلكها ويسخطه ومنهم من يسعى في فكاكها
فيعتقها بطاعة الله وبمخالفتهما ومنهم من يقف بينهما
شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق

الرابع والعشرون

قوله تعالى حرمت الظلم اي تقدست عنه والظلم مستحيل في حق الله تعالى
لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملكه وهما جميعا
محال في حق الله تعالى قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح
التاء اي لا تتظالموا قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر
الميم واسكان الخاء وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص

الخامس والعشرون

الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس
فلوس قوله صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم هو بضم الباء
واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى
العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف
النفس وكفها عن المحارم

السادس والعشرون

السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات
بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلثمائة وستون ثبت
ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

السابع والعشرون

النواسي بفتح النون وتشديد
الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله صلى الله عليه
وسلم حاك بالحاء والكاف اي تردد وابصة بكسر الباء الموحدة

الثامن والعشرون

العرباض بكسر العين
والباء الموحدة وساردية بالتاءين المهملة والياء المثناة تحت وردفت
بفتح الذال المعجمة والراي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
فليأخذ بالنواجذ بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل
على غير مثال سبق

التاسع والعشرون

ذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه ملاك الشيء
بكسر الميم اي مقصوده قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو
بفتح الياء وضم الكاف

الثلاثون

الحشي بضم الحاء
وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة

معروفة قوله جوثوم بضم الجيم والثاء المثلثة وامكان الوآء
بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا **الثاني و**
الثلاثون والاضواء هو بكسر الضاد الرابع والثلاثون
فان لم يستطع فبقلبه معناه فلينكره بقلبه وذلك اضعف الايمان
اي اقله ثمرة **الخامس والثلاثون** قوله
صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين
اي يكفيه من الشر الخامس والثلاثون فقد اذنته
هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي قوله
استعاذ في ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح
الاربعون كن في الدنيا كانك غريب
اي لا تكن اليها والا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول
البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به
الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب
الذي يريد الذهاب الى اهله **الثاني والاربعون**
عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك

منها

17

منها اي ظهرت اذا رفعت راسك قوله قراب الارض
بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما الضم اشهر ومعناه
يقارب ملأها **فصل** اعلم ان الحديث المذكور
اول من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان
ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا
حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين بما يحفظ ما لا ينتفع
اليهم والله اعلم بالصواب وله الحمد والفضل والمنة
وبه التوفيق والعصمة والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وصلوات الله على سيدنا
محمد وسائر النبيين وآله
كل وجميع الصالحين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم

نهاية المخطوطة